

إِنَّ الْحَمَامَةَ أَوْلَعَتْ بِالْكَنَّةِ

وَأَبَتْ الْكَنَّةُ إِلَّا ظَنَّةً^(١)

* وَحَمَوُ الرَّجُلِ: أَبُو امْرَأَتِهِ أَوْ أَخُوهَا أَوْ عَمُّهَا، وَقِيلَ: الْأَحْمَاءُ مِنْ قِبَلِ الْمَرْأَةِ خَاصَّةً، وَالْأَخْتَانُ: مِنْ قِبَلِ الرَّجُلِ. وَالصَّهْرُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ.

* وَالْحَمَاتَانِ مِنَ الْفَرَسِ: اللَّحْمَتَانِ الْمَجْتَمِعَتَانِ فِي ظَاهِرِ السَّاقَيْنِ مِنْ أَعَالِيهِمَا.

* وَحَمَوُ الشَّمْسِ: حَرُّهَا.

* وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ - :

وَمُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بَوَصَدْتَهُ لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ^(٢)

قال: إنما أراد حوائم، من حام يحوم، فقلب وأراد يسأل فسأل فإما أن يكون أبدك، وإما أن يريد لغة من قال: سَلتَ تَسألُ.

مقلوبه [ح و م]

* الْحَوْمُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، أَكْثَرُهُ إِلَى الْأَلْفِ، قَالَ رُؤَبَةُ:

* وَنَعَمًا حَوْمًا بِهَا مُؤَبَّلًا*^(٣)

وقيل: هي الإبل الكثيرة من غير أن يُحَدَّ عَدْدُهَا.

* وَحَوْمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ، كَالْبَحْرِ وَالْحَوْضِ وَالرَّمْلِ.

* وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ: مُعْظَمُهُ، وَأَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ.

* وَحَوْمَةُ الْمَاءِ: عَمْرُتُهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَحَامَ الطَّائِرُ عَلَى الشَّيْءِ حَوْمًا وَحَوْمَانًا: رَوَّمَ.

* وَحَامَتِ الْإِبِلُ حَوْلَ الْمَاءِ: حَوْمًا، كَذَلِكَ. وَكُلُّ مَنْ رَامَ أَمْرًا فَقَدَ حَامَ عَلَيْهِ حَوْمًا

وَحِيَامًا وَحُوْمًا وَحَوْمَانًا.

* وَالْحَوْمُ: اسْمٌ لِلْجَمِيعِ، وَقِيلَ: جَمَعْتُ، وَكُلُّ عَطْشَانَ حَائِمٌ*.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حما)؛ وتاج العروس (حمو)، وهو في اللسان بلفظ (ضنه).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أصد)، (وصد)، (صرع)، (رهق)، (سأل)، (حما)؛ وتاج العروس (أصد)

وصد، صرع، رهق، سأل)، وله رواية أخرى في اللسان وتاج العروس وهي:

مثل البرام نَمَدًا فِي أَصْدَةِ خَلْقٍ لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ

(٣) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (حوم)؛ وكتاب العين (٣/٣١٤)؛ وتاج العروس

(حوم).